898 ـ حديث حجاب نساء الأنصار

السؤال

ابحث عن الحديث الذي يذكر أن النساء المسلمات ظهرن كالغربان بعد نزول آية الحجاب ، وهذا يدل على أن لون الحجاب أسود . هل يمكن إرشادي إلى مكان الحديث بالمرجع والجزء والصفحة ؟ . .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحديث الذي تشيرين إليه رواه أبو داود رحمه الله تعالى في سننه عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ خَرَجَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِنَّ الْغِرْبَانَ مِنْ الْأَكْسِيَةِ . سنن أبي داود : كتاب اللباس : باب في قوله تعالى (يدنين عليهن من جلابيبهن) .

قال صاحب عون المعبود في شرح سنن أبي داود في شرح عبارة :

(كأن على رءوسهن الغربان) : جمع غراب (من الأكسية) : جمع كساء شبهت الخُمُر [جمع خمار] في سوادها بالغراب .

هذا ولا يُشترط اللون الأسود في حجاب المرأة ولكنه قد يكون أجود في السّتر من غيره . يراجع شروط حجاب المرأة المسلمة سؤال رقم (214) .